

الصوائت على مختلف أنواعها، ومنها الأصوات الهاوية الألف والواو والياء، وما فوق الحنجرة التي تبدأ بمنطقة البلعوم، وتنتج الصوامت الخارجة عن انحباس الهواء أو ضيق مجراه حال التقاء ناطق متحرك بناطق آخر ثابت. وتقع مراكز جهاز النطق بين الفكين: الفك الأعلى ثابت والفك الأسفل متحرك، وعندما يكون الفك الأسفل مستقراً تكون أعضاء النطق فيه ملتصقة بأجزاء الفك العلوي، وليس من لفظ دون انفتاح الفكين عن بعضهما، وكل انفتاح يؤدي إلى خفض الفك الأسفل، وأيسر الخفض خفض الوقف الذي نلفظ فيه الحرف ساكناً، وهذا السكون نستدل بكل وضوح ويسر على جميع مخارج حروفنا العربية.

وينتج الصوت اللغوي عن أربع عمليات منفصلة هي حركة تيار الهواء التي ترتبط بالرتنين، ونشاط التصويت الذي يرتبط بالحبلين الصوتيين، وزيادة حجم الصوت الذي يرتبط بفجوات الأنف والفم، والعملية النطقية التي ترتبط باللسان والشفيتين.

١ - فالطاقة هي القوة العضلية التي تحول الهواء إلى تيار له خصوصية الحركة، والرتنان هما العضو الفعال في تحريك الهواء، وهما بمثابة منفاخ يسحب الهواء في عملية الشهيق، ويدفعه في عملية الزفير، ويتحول الهواء إلى تيار هو مادة الصوت.

٢ - التصويت هو عملية تنظيمية لتدفق تيار الهواء في جهاز النطق وإكسابه خصوصية الصوت وإنتاج الموجات الصوتية الناتجة عن اهتزاز الحبلين الصوتيين في الحنجرة، والموجة الصوتية هي موجة طولية يكون تدبذبها موازياً لاتجاه حركتها، ويكون مركزها أعضاء النطق مصدر انبعاثها.

٣ - العملية الرنينية: هي زيادة حجم الصوت بفعل القراغات